جريدة علمية سياسية اسبوعية تصدر يوم الاحد ... أسست عام ١٣٢٥ مديرها : سليمان الجادوي MOURCHED EL-OUMMA

الادارة: نهج سوق اللفة عـد ١٦ ـ تونس ـ الاشتراكات ٥٠٠ في السنة المراسلات توجه باسم مدير الجريمة ولا ترد تشرت او لم تنشر كاشتراكات الوصولات لا تكون إلَّا بامضاء المدير – الحساب الجاري بالبريد عدد ١٣٢٤٩

الاصلاحات المنتظرة

فليس من العجب اليوم ان اصبحت ما دلة (اصلح) في مفردها وفي جمهـــا ومجموعها وما يتصرف منها من فعل وفاعل واسم فعل ومصدر وفعل تفضيل قد مج سماءها وكادت في المسامع ان تحدث وقرا ومرضاً في الاعصاب جريا على قاعدة ان كل معاد يحلو إلا اعادة الكلام لا سيماالذي تستصحب اعادته بالسفسفة والتظليل وذر الرملدفي العيون

فللامم التونسية الحق في ذلك المج لتطاول عهد التكرار بها المصحوب بالامتنان والترقب والوعد المتريب حتى كان الوعد في نظر السياسة كمزرعة المواعيد ... وعليه فكيف لا يمج الانصات الى تلك الوعدود او للكلام الاجوف الذي يسمع من آن لاخر فكان كالسراب في بقيع فبقدر ما تقرب منها وهو يبتعد عذك والضما منك اخذ بالحناق. ففي سنة ١٩.٧جـ مقيم لفر نسا جهوريا حقيقة الى تونس

هو مسيو بيشون الذي لم يات عميد لفرنسا نظير لا الى الان فلاول اطلاع الم قد وجد المجلس الشوري خاليا من التو نسيين اذ ذاك ووجدالصحافةالتو نسية مرهقة بالضمان . فاستنكر ذلك السلوك نظرا الى حريته ولم يساعد المسيرة في الاستمرار على هذا الارهاق المشين . فشرع في اصلاح بلاطلب وسارع الى هدم ما مضى فاستصدر امر ا في اضافة نــواب تو نسين المجلس كتجربة ثم رفع نير الضمان المرهق من على رقاب صحف البلاد فقامت عندئذ قيامة المعمرين وملؤ الفضاء صراخا وعويلا شفقة على مس النفوذ الفرنسي بتلك المشاركة البسيطة فآوفد والوفود الى باريس في طلب ابطال ذلك الامر الذي يجعل حضورا اسميا معهم او استقباحا لحضور عبيد مع الاسياد .وفعلا سافرو اتحت رئاسة داكرنيار الشهير عنو ا وتجبر أو الذي غرس بذلك في الامة التونسية الايقاظ و الانتبالا الى الكفاح و بذر بسياسة بنور البغضا والعداوة بين الجالية والوطنيين ومن الصنف الغريبة أن وجد الوفد الاستعماري المسيوا بيشون على كرسي الخارجية وزيرا ففاتحه رئيس الوفد بقوله اننا اتينا الشكاية بكم _ قنحن اليوم نشكو بكم اليكم فاجابهم بات لا سييل لابطال ذلك كلامر ولربما اجيبوا باكثر ن ذلك و ان سياستنا ورا البحار لا ينبغي ان تقف عند هذا الحد اللذي يصادم المساو الا

وعليه فان قيام الفرنسين اليوم هنا ضد كل شنشنة ولو سفسطائية تسمى اصلاحا قديمتالعهدشان من اعتاد الطغيان والتجبر و الالتذاذ بامتصاص دم المستضعفين ولو الى الفناء و الانقراض لذلك كان ما يروىءن رئيس الحكومة البريطانية المظمة المستر تشرشيل صحيحا لامرية فيم وهو ان انصاف الشعوب المحكومة للاقويا وتحريرها ورد استقلالها عليها يلزم لم الشهامة والتضحية والصبر والنظر الى بعيد وهذا لا يوجد إلَّا في الامسة الانجليزية حكومة وشعبا. ولذا لم يسمع العالم باسر لاعند ماشرعت انقلتير لا في العطاء العام ان صحفها وشعبها لنم يقل كلمة حيال ما فعلته حكومتهم آو أن الرآي العمام ظهر عليه ادنى أهتراز - بل طبق فعلا في ألهند والسند والبكستان وبرمانيا ومصر والعسراق بمشاركة الراحلين في الاحتفالات عند كلانجلاء بهم حنسى _ ان جلالة ملك كالنجليز بعث بتهانيم ارؤسا الشعوب المحررة منم ومر حكومته? وهي شهامة تندر بالنظير . لاكما شاهدة العالم المظطهد مع الاسف من الصحف الفرنسية بلاحيا ولا وجل من وعود اصلاحات تعلم وأنها الى السفسطة افرب كيف هاجت وماجت وانذرب حكدومتها وشعبها خوفا من مس ذلك النفوذ الجائر فالنآمت الاجتماعات هنا وهناك وتنوعت التصريحات الحكومية وكولنا يخطب ويصيح كانما القيامة قد قامت وهو اعتياد منهم يثار

المرام محكمة الديوان المعمور حول سقوط سقف بيت فيه وداعي جدرانه

عن العرش اذا لم تجب امتملطالبها .وقد وقعمًا وقعممًا هو مقرر في التاريخ ثم

جا المقيم سان الذي بعثت به حكومته لفيل المشكل التوضي المتشعب فلعب

دورا مولماحتي كانت راس اصلاحاته كالسيفة جسر الجرائم وفروعه

اعنى المجلس الكبير والجهات وكلاعمال والحجرات التجارية والفلاحية فكان

هذا الاحصلاح بلا على الامة و ناهيك باصلاح وصل الميزان في عهدلا الى

ثلاثين مليارا وعدد المتوظفين ارتقى الى خمس وعشرين الفا وادا الضرائب

الجباية ينخر جسد الامة باسنان فظيع بسير مهلك . قد صير افراد الامة

اعوانا تجبي للحكومة وتستخلص اها شهريا واذا تأخرت تنهالعليها الخطايا

كالادا على المعاملات الفضيع لانه ضد الدين الاسلامي من صيرورة التاجر

كلزام يكره المشتري على دفع شيء زائد على التعاقد في الثمن تلك اصلاحات سان وما جــرى

من المعمرين الطفــالة حولها . ثـــم جامت الحرب العتليرية وانتهت بما انتهت بــــى الحرب كلاولى

بتاليف الموتمرات العديدة للملام العام وتحرير الشعوب التسيي أخرها المنظمة الدولية والتسمي

تؤيد التحرير وابقاف الحروب. فشمرت الامة التونسية من جديـــد على طلب مساهمتهــــا في

ذلك التحرير ورفع كابوس الاستعمار عنها الذي يدفع بها الى الفناء. فلم يسع الشعب التونسـي

إِلَّا تَأْيِيدُ تَلَكُ الطَّالِبِ بِلسَّانِ الحَرْبِالدَستُورِيالعَتَيدُ وَالْيَ ٱلْاسْتَمَاتُةُ في موالات الطلب والكفاح

لان الاصلاح (الساني) الذي انقلب الى ضرو رغم تاكيد منشيد في الارتقاء قد تقهقس وضرره

تفاقم وان الشعب التونسي يطلب محولا من الوجود. وان كل اصلاح توافق عليه كلامة يلحق

بسابقيم لا قبولا و الاعتبارا.. فإن اصلاحات السفير سان كاصلاحات الجنر الماسط الذي حكم

هذا البلاد دهرا وهو وقد طبقها المقيم مونص فكانت وتجلت عن وزارة كماكية صوريـة

وعليه هل يتصور ان في ذلك المحيط العبيد توجد حكومة تونسية ? فعندي ان من يعتقب

هذا ولا يبه. او ليس بعيد أن تكون أصلاحات جناب المقيم الحالي كالماضي قياما مطردا

وجود الشبهفيجزئية اصلاح اخيرا بلديقد اضيفوصف كاهيته مفوض الى الكاهية التونسي

الصوري النفوذ عملا بشريعة والمساواة وما بعد العيان بيبان ...لا سيما وقد طهرت اخيرا حيث ان

الصورة الاصلاحية لم يرتفع الستار عيها فقد مج الاستماع اليها ولم يعذب تذوقها لانها كانت في

في آخر لحظة من كتابة ما تقدم رفع السنسار عن الرواية فظهر خلفه تشكيلة وزارية

جديدة قد ابدل فيها ندت الاكبر بالاول ... و الى العدر الاتبي كلمتنا فيها وسلف اقول كما قال

فُواذًا عَسَى يَجِدِي سَفِّوطُ وزارتًا اذا لَم تُقَمَّ اخْرَى عَلَى الْحَقّ والصَّلْق

سليمان الجادوي

النفوذ في جوف استشارة قوية وكتابة عامة وسفارة تعيط بالجميــع.

ذاك يعب أن يضحك على لحيته أن لم يكن حليقا?

كل ادوارها كالعلقم مذاقا.

ممروف الرصافي رحمه الله :

الديوان محكمة شرعية إملامية عليها إفي الحسُّ والمعسني " واعني بالحكومــة لَهَا اسْتَقَلَالُهَا ٱلَّا يَرَامَي فَي الْقَصْاءُ وَالْحَكُمُ ۚ الْحَكُومَةُ الْمُنْصِرَفَةُ فَيْنَا وَفِي شُوءُونَنَا تَصَرَفَ ولها اعتبارها في نظر الامة التونية الاحرار في الممالك حتى كنا وان لا ثان اعتبار الروح التي توجد الحياة في اي جسم لنا ولا تصرف امام حكومة الحماسة التيما تحل به حتى كان ذلك الحلول دللا عند التلمي بها هذا القطر الوديع . لا الحكومة بعض الفلامفة على بقاء السروح بقساء لا النونسة التي تركها ذلك التصرف القهري يتسلط عليه الفتاء كالصور السنمائية ترى خيالا ولا تمس

المحكمة من الاحترام والاعتبار لدى الامة وعدم العناية كان شاملا لسائر المحاكسم التونسة فان الحكومة بمعزل عن النظرالها الشرعية التونسة وخاصة الديوان المعمور والعناية بها وانزالها بذلك الاعتبار منزلة راس القضاء الشرعي ومرجع الابرام والقصل غيرها من الادارات والمحاكم حيال الاملاح في الاحكام حتى صيره ذلك الاهمال تنهار

لهذا وذاك نقول اليوم انه رغم ما لتلك بحامة اللمس * على ان ذلك الاهممال جدرانه والبلي ينخر سقوفه والتضايق يقلق

دليلا على أن أخلاق السأسد منهم قد نزلت الىحضيض نظر كالنعام التي لاتنظر بعيد ابل الى مكانوضع الحو افر منها فقط ٠٠و ان ما بالعهد من قدم قد نظر عاقل منهم نظر يمتد الى بعيد وهو المسيو فيانو على تحرير سوريا ولبنـــان فاسرع ما قامت تلك الصحف في ضجة مثل هذا الضجيج اليوم ورموا ذلسك الرجل الدري العاقل البصير بالخيانة ثم رمته حكومته الى حضيض الاهمال حتى جا الابان و تحقق ما اشار بما عليهم عن قهر و اكر الا • هذا و انه على اثر انتهاء الحرب الغليومية القاسية قد تجلت على العالم البشري الشروط الواسونية العذبة الطعم و المذاق و ناهيك من وجوب تحرير الشعوب المستعبد تو اقبار الاستعمار في عمق لاقيام لم بعدلا لا نما مثار الخروب وشقا البشرية حتى نعت منشئ تلك الشروط بمسيح القرن الشرين (و أن كانت مع الاسف حبر ا على ورق) فمند ذلك لم يسع الامة التونسية إلاالتحرك و الايقاظ لاسيما عندما قال عميد فرنسا مسيو لابتت عند ارتحاله نهائيا ان تونس رشيدة تستحق حمم الذات وقدمت باسان حزبها الدستوري التونسي الحر المتكون اثر ذلك لمراجع باريس امطالبمالتحريرية والرجوع الىفسخ المعاهدات التبي كانت بلا امد والتسي يقول القانون العسام بفسخها من احد الطرفين عند الطاب، وكان اجل ما في تلك لمط الها الدستورية الثمانية عشر حكومة مسؤلة امام مجلس تشريعي منتخب يقر الحكومة ويسقطها ويحاسبها على النقير والقطمير فاوفد الحزب الوفود المتكررة الى المراجع العليا بباريس معاضد من المقدس المبرور محمد الذاصر باشا باي لحد أنه اندر بانه يتنازل

الاعتمادات لوزارة الشرعمن المزانعشر تنتفخ من كير ادارة المال العامة وعلى عكس ذلك تناهد اعتمادات الوزارة العدلية التي لنظرها اصلاح المحاكم الشرعية كاقل من عشر ذلك كانما هو شح مقمود • حتى

فان وزير العدلة التونسة لا زال يديم في كل عام ويطلب تخويله اعتمادا يناسب مقام الوزارة التي أست لاصلاح المحاكسم الشرعية من سائر نواحيها وفي مقدمة ذلك شراء ارض لاقامة بناية محكمة تناسب مقام لسديوان المعمور ودار الشريعسة المطهرة وايحاد عدد من المتوظفين القادرين على تمديد ذلك الفراغ المهول بالشغل المتجدد يومأ منعواصم المملكة ومنقراها ومداهرها الى الحدود ولا سما وان القصد من الوذارة هو ذلك الاصلاح المنشود لا التداخل في شوءون الشرع واحتلال النفوذ في الحكسم كما يقال . بل اصلاحا يتطلب الشعب التونسي الذي لا هم له الا ان يرى محاكم وهنداما وهياكل حكم ووفرة اقسامووظائف ومتوظفين وفصلا في النوازل بلا تطويـــل واملال • ولكن معالامف أن معالى الوزير لم يجب لطلبه القليل وم يقابل من الحكومة الا ببخل مادر وابي دلامة وشح اتعب -ويرى على سوى تلك الوزارة سخاه معزبن زائلة وكرم حاتم وعطاء ابي دلف المندي يجود بلا مكيال . كما انتا لم تشاهد مع الاسف من الحكومة ادنى اهتمام كاهتمامها بما ترفع معالمها من القصــور لدواوينهسا الضخمة فيحركهاوازع الأنصاف ولم يصحبه سوء القصدفتامر الاثغال العامة من اعتماداتها

الى جناب ما كم التحقيق النريم

هذه كلمة على الحماب متلقى همما في اذن جناب حاكم التحقيق بمحكمة الدريبة العنقة التامس والذي اصبح العض من العموم باسف يقول (ولا يوم من أيام مليم الفريك) والىجنابه تلك الكلمة التيهي كسوءال يتحتم الجهر به لا الهمس السذي

راحة متوظفيه والعناكيب تتمتسع بتخطيط بيسوت لها فيه بحريــة تامة في الاركــان والجدران ومقموف بعض السوت تسجم احيأنا على الارض والتقتر على اصلاح مكله من الميزان التونسي الضخم لا يسر الا القابض عليه بيد من حديد • كما ان الشح منه يضحك اذا اشرف على ذاك الحراب والتداعي من بعيد .

كيف ولا يقال بالف انه اخرا قيد أنهار مقف بت كتبة في محكمة الديــوان وسجد مجود سنة الفجر علني الارض وعلى بعض منصات الكتبة الابرار وعلى مستودع الرسوم العامةوفوقخزائن الاوراقوالدفاتر وان من الطافه مبحاته ابان ذلك السجود لم يكن بالحجرة من ائيس . وهل بعمد ذلك لا يقال اي اهمال اقبح من هذا واي تقتير لا يكافح ولا ينسازل باسالب من الكفاح المشروع حتى لا يترك تكوين ذلك القبح في وجه حكومة تزعم دعاتها الفجرة انها قد افاضت بحمايتها العدل والحرية والمدنسة والثقافة فيضائسا اغمسر الارض والمعالم والامم • ويتبجحون بــذلك ولا مخجلهم ادعاء الباطل وهل بعد هاته القضائح المشاهدة من دلل ?

مضى اكثر من نصف قرن عن الحكم الاستعماري المطلق مأ يخصص ويعطى من ما يعطى لبقة ادارات الحماية من المقدرات والاعتمادات السنسة تلو السنة والميزان يتضخم ويرتقي وتلك الاعتمادات الادارية وصل التقتير والشح عليها فراغها من عدد المتاظفين السلازمة ولتداع الجدران

وانهار السقوف ٠٠٠ الشريعة المطهرة تضارع دوائر القضاء نظاما اللفظية احيانا بين هذا وذاك وهنا وهناك . البقية على الصفحة ٢

= محكمة الدريبة

مو قطع احرف الضبير ١٠٠. ولأجل اختيارنا للهمس اليسوم نقول لحنايه بلا اطالة عله في احدى اذنيه انه قد حيلت اليه اوراق قضية خلع واعتداءوسرقة من ادارة الضبط مشمولة بالأعثر اف وتصديق دعوى المتضور المتخلوع محله مع بسان الامتعة التي سرقت له من المحل المخلوع نهارا • وقد مضى على ثلك الاحالةعشرون شهرا اي سنة ونصف سنة واشهر وأيام ٠٠٠٠ وان المعتدى عليه المتضرر لم ينقطع تردده على جناب حاكم التجقيق تارة صحةوكيله، وطورا وحده الى أن تقطع تعله من المعود اليه في طلب اثهاء القضة لمجلس الفصل طبق ما نوجبه العدالة ويعتمه القانون في دعاوي الجنح والجنايات من حيث وجوب الاسراع في انهائها حفظا للحقوق وايصال المعتدين الى الجزاء او الى ترك السيل ، وانه رغم ذلك الترداد الممل لم يفز بكلمة منه يعني من جنابه تسكن روع من

متاعه المسروق يشاهده في الاسواق يباع. وان قضيته لم تسزل نائمة بعني حساكم التحقيق النزيه وعلى منصة اجراءإته امدا لا يقل عن العشرين شهرا لا يعلم له عذر في ذلك ولا مستندا يبرر له هذا الاهمال الموءلم والمزري بكرامة محكمة عدلية بتطلب لها مزيد الارتبقاء ووفرة الثناء من السنة المتقاضين ومن العموم وحتى لا يقسال بانف (اذا امتسلت للامور لغير إعلها قاتنظروا الساعة) أو يقال هل أن القضية التي لم تعفط خطوات الذرة من مكانها قد اشربت مخدرا قوي المفعول او امابها رض العيون النجل الذي قبل وانه حــق وان العين لها تائيس لا سيما على معاف النفوس من ذوي الابدان العليلة من غير مرض قياما على علمالتنويم الكنشف اخيرا وكان من معجزات العلم الحديث • على أنه وأن ملم ذلك القياس غير أن الفرق بين التنويم وتاثير العين في النفوس هو نطق المنوم واجابته عن كله ســوال يلقى عليه • اما مريض النفس بتأثير العين فغاية ما يعتريه هو الدوران الذي يصاب بهراكب البحر الذي اتفق الاطباء على ان لا دواء له ٠٠٠ وانه اذا سئل فلا يجيب وعليه فالقياس غير صحيح ٠٠٠

على اننا أذا صلمنا وأن القضية المحالة لجنابه اصبت ببعض ذلك فنامت هذا النوم الطويل المزري بشرف المحقق نفسه فان علاجها غير صعب المنال عليه بل هو بلا بدل وبلا يذل ثمن • و ناهيك بمن يصده التوفيق فيسارع الى النزاهة والامتقامة وطهارة القلب وملامة الضمير • ثم الى الذكرى بواجب الحرص من كل متوظف عدلي مع تفاوت رتبهم من ان تمس كرامة محكمة القضاء سواء كانت شرعية او عمدلية الذي صبح اليوم شعبها يسعى لأن يحكم نقسه بنفسه وبلا رقب على أن هدفه الاستقلال المنشود . أما نوم القضايا الاعوام والاشهر مع بقاء المتعدين في كلمتنا هاته ذلك الأمد الذي التعل الرأس شيبا يمرح والقانون يبتسم في وجهه وربما تتبادل معه المداعبة والاحكام المنبرمة تتعطل والدعاوي الباطلة تخلق وتتكون في ساجات الأبرام ومصدر رفع الخلاف • وإن الأذون المزيفة تصدر الى مجال الشرع والعدل والهاتف يعمل عمله في التوصات بالتعطيل والامسال والدهشة تسود المصابين والاستغراب يتفاقم واصحاب الحقوق المعطلة تستغيث والخصاصة والجوع والعناء ءاخذ بخناق الجملع فسلا شكوى سمعت لهم ولا افناع بجواب تلقونه كانما من بده القول الفصل في ذلك مشغول البال بالمحبحة والتنعم وغسارقا في لسذة الهيئة وفانع باحترام الجائب لحدالتقديس الذي يستسقى بامثالهم لانزال رحمة السماء

- 31-1 جزيرة جربـــة سوء تصرف الهيئة البلدية

كننا. وكتب غيرتا نقد النظام البلدي الطالبين لبيع منطق الاسواق بالاشهار بدل

او الهنات البلدية الناقد المفعمول البوم الاستمراد على تمولي اعموان اللهدية والذي كان من جملة الانظمة الذي جاءت الاستخلاص الذي كان يشكو منه عجمز بها سياسة الاحتلال الموطمة • نظام لم يسمع الميزان لذهاب غالب اللوطمة الحاصة له نظير في مائر بلاد الله عدا هذا القطر التي اكتشفت عيامًا الثروات الهائلة عنعدم الأميف . نظام يقابلك بوجهين ويقسم أوفقر لا يتصور الحصول علها الا من نتح منطقته الى قسمتين ويعمل عمله الاجرامي في وجهه باب العرش او عثر على كنز من بصرف عنایته لجهة دون اخری تارکا لها کنوز قارون کما يقال في زوايا الاهمال غير هياب من تعنيت او ملام او كاره الكلام • وذلك منه اعتمادا تقوم بالاصلاح المطلوب من وقرة الدخــل على ما في صلب تكوينه من باعث قدوي الذي وقع لها من بيع الاسواق فلم تفعل يدفعه الى انتهاج طرق الحف والتفسوق واجبا ولا قامت بادني اصلاح • حتى اصبح مركز السوق الكسر على حالة توسف له والميز حتى كان نظاما يجلد الالام ويسر قدارة ووسخا ٠ شان من لا توجد فيه على الحفائظ وينعت بالاجرام • نعم كيف يرجى عمرائه بوالة واحدة بدل ان يكسون له اصلاح بعدل من هيئة محصور تفوذها في فرد منها مشترط فه الاجنبة على الهشة اربعة على الأقل لامتلائه مرتين في الاسوع الوطنية ولوكان يونانيا او مالطيا معتنق كما لا توجد فيه بيت خيلاء البئة التي من للجنمة الافرنسة الذي يخول له ذلك الوازمة وللضرورة البشرية التي لا تندفع النظام المعوج عنوان (الكاهبة المفوض) ثم رئاسة صورية وطنية مغلولة الايدي عن بحيث أنّ من ذلك الأهمال ترى الجدران التصرف في الحقير والجليل مع مستشارين وزوايا الشوارع واركان الحيطان تتراكسم عليها اثر الابوال اما اصوار المقابر من تلتقطهم الادارة عن اختيار منهاوان مكانهم في الموخرةمكان البيادق فيرقعة الشَّطرنج داخلها فهي بيوت خلاء توعدي الإحيساء لذا كانت الهئات السدية معدومة النفع مفقود منها عمل الواجب وما اجتمعت له ولا هم لها الا اغراق العقارات بالاداءات البلدية والساحات الحالية بالاداءات المتنوعة عارق في نغل نفسه ومفسوض الجنبي غو والخطايا المتكررة وترك الجهات الوطنية اعطاء الانتغال البلدية للعضو الافسرنسي من منطقتها متراكمة الاقلمار والاوساخ ٠ ثم تبذيرها الاموال في غير المصالح وحسب الشهوات • كجلب الاجواق وبناء المعاوم مكانها في ثغور حيث ان صاحبها ابي ان وقصور الافراح وساحات كورة القدمالذي يكون يوما من الايام (استفسكيا) فتسرك ا صرف علها المجلس البلدي ما يزيد عن الثمانين الف فرنك بالجزيرة وغير ذلك بثروته في العمل الحو فعموض بامبسار مما يعسر عله • لأن المجلس البلدي لا يخشى حسابا ولا عقابا في مجال التبذير ومن المعلوم ان مرشد الامــة كان من

> عند الجفاف رغم إن لا عنمل ولا خشة ولا خشوع ولا اتعاظ بما يروى وان حكما يعدل بين عباد الله يعادل توابعابد له سعين منة بصلاة وتسبح لأن كثرة النسبح أو التمتمة الشفاهية التي مصدرها القلب لا تثبت نسكا كما قال حكيم الاصلام رحمه الله:

قسقية لجمع ماء المطر بلا اشهار وكان رقم

الصرف على بنائها في مسزان المجلس

كما لا يبعد صحة ما يقال وان كاتب

المجلس البلدي و (ركبته) وساعده و ذراعه

الهيئة البلدية ان تستبقظ وتنتبه وتعمل

واجبها وتتجنب الانتخال بالنفس بدل ان

لاحلام المزعجة

سبق لنا أن نشرنا منامة بالعنوات أعلاه

ريبة النصور عندالثمبير ولو انالمعبر ابنسرين

وكتن قد سعل تاويل شق من المنامة بسجود

سقف بيتمن قسم عاسبة المقدمين الثقان والمجرمين

من الديو ان المعمور . فقد بعث الينسا معبر فتح

الله عليه . فان النداعي الفعلي وسقوط السقف

هو تعبير لابتلاع الارض للحجرة بالوزارة العدلية

مناما اوجود كارتباط الروحي ببن قسمي الوزارة

م زاد المبر بانه يفيد أن ذلك الابتلاع يفسر

بزوال المضروف فيها من ذلك القسم.

شغل بصالح العموم ? ? ? .

صل ومبح وطف يمكنة زائسوا بعين لا سعا فلست بنامك

جهل الديانة كل من اذاعرضت له اطماعمه لم يلف بالتجامك

هذه كلمتنا المثار لها همسا والتي ربعا متتبع بكلمات الجهر التي لا تخلو عبادة من بيان المساوي في قالب جهر اصرح من التوجيه الذي يكون على العين يعثاو تدقيقا ولاخذ اسماء الشهود حول الحدود ٠٠٠ حتى لياخذ التطهير مجزاه والجاني جزاوءه . وحتى لا يقال انكم تريدون امتقامة الظــل والحال ان العود اعوج لان القناة ذات الكعوب لا يتصور التقامة ظلها الا بعد فاذا استقامت ياخذ ظلها في

الامتداد بلا شعب ولا احتداب ٠٠٠

نسال الله سبحانه وتعالىان يفرغ صبرا على ارباب الحقوق المعطلة او المدامة او الملفات في ملة المهملات

وان يرزق النوفيق والهداية كل ذي وداو الشريعة ترابطا حسابيا تشادل فيه الاراء تفوق بين يديه شوءون تتطلب العمل والفصل والانهاء في القضاء والحكم وان يحول توقيق الله تعالى بيلهم دبين الوقوع في مزالق عزاريل اللعن فتهوى بهم رج غروره الي مكان رحيق • نسال الله السلامة والعـــور والهداية إلى اقوم طريقه والى اللماء .

«محكمة الديوان العمور»

رقة ما يصفحة ،

ان تشد بناية تلق بمحكمة شرعة علسا ناوي ماتر اقسامها المذهبية مراعى فه مقامها الرفيع في نظر الامة في متومط العاصمة او في منائح نقى تعنو له الوجوه • اقتداء بما جری ویجری می کل راس منه تفتح فيه ابواب قصر الجرائسم المسمى بالمجلس الكبير الذي يخصص فه من الاعتمادات الضخمة لاثنادة المدواوين الادارية بل والقصور الخامة لعلة المتوظفين الفرنسيين وكنا نظن أن البلدية من دُلك التوفير بمئات الملائين وللمسراقين والمهسدسين والجندرمة ابن ما عينوا وخلقت لهم المراكز فجدون القصور اؤثثة قبل الوصول وماشرة عملهم الغير المتجدي احيانًا ٠٠٠ ولجلب الماه بالملاردات ٠٠ بل أن مدير الموازين التوثية او الحاكم بامره يكون المصالسح بفكره ويقدر مايمكن له ان يغصها بالمتوظفين والمتوظفات الكواعب والعجفاوات • ثم خلقا ماهولا من تقسه ومن دواخل البلاد لا تلب قليلا حتى تشاهد اشادة تسلك الدوائر في رتب وترتب وتقسم يشرق الحكيم بريقه اذا حاول فهم سر ذلك التكوين وفائدته ويشجر حلقه اذا اكتظت بافراد الجالية رجالا ونساء في اسرع وأت ولم يتى للتونسين نصب منها الا الشواشة في الابواب وانه يسره ذلك التصرف كان والاموات بالمعنى الاتهم و لذلك نقول وارتفاع عدد متوظفي الجالة الى ما يزيدعن همات أن يرجى العلاحا من هيئة بالله عشرات الالوف وتضخم الميزان الى ان بلغ شطرها في العدم تفرقا والنظر الاخر ثلاثين مابارا على التقويب

ولهذا كان من العار على حكسومة في مسوءول . هذا ومما يتعجب ايضا منه هو مقدورها ان تفعل ما فعلته ولا زالت في انهماكها غير مسوعولة • أن تود على معالمي المقاول بها الذي يتولى انغال البلدية بنفسه وزير العدلية المصلح مطلب في تعصيص يعني منه واليه لا سيما وان الكهاية اليـــوم اعتماد الغرض منه تلافي مصلحة كدرت مفو التونسين الذين يشاهدون المحكمية الشرعة العلما من عناية الدولة كانتراسة الكهاية بدل ان يحال على العدالة واشتغل و بالعرض حتى وصل بها الاهمال الى مقوط السقوف على الروس كانما تلك السقوف البلد لفقدان الاجانب الافرنسين كنائب مماء بيت من بيوت فنادق قرية الملاسين مكلف عنه ولقربه النسبي من العضوالمقاول لانها زاوية من زوايا محكمة الديوان المعمور فكان هما البلدية نفوذا * حتى نجم عن من اجل تقتير مخجل وشح موالم ونحن ذلك بناء جب ماء بحمس بني ديس او امام ميزان دولي عظيما جدا يجيى من جيوب الامة التونسية عن انقياد وخضوع وتتحكم فه الايدي الاستعمارية الجائرة التي لايروق لها امتهلاكه بالقضاطير الا في الجسانب البلدي اربعة او خمس ملايين حسب المشاع الاستعماري البغض ولا ازيدك عجيا اذا علمت وان بعد هذا تسمع من امثال (كولنا) الاعمى البصيرة والبصر يصبح باعلى صوثه الايمن لا زال يشارك في التصرف ويشارك في العمل والنفسوذ ٠٠٠ فعسى ان هـاته ويكتب ويخطب قائلا

كف كف ان التونسين لا يحمدون الحماية على ما امدته لهم من المصالح وما اغمرتهم به من الحيرات بعدل ومساواة ٠ ولا يلصقون محبة ألفر نسيين من نفومهم ولا يرمون بما الى اعماق قلوبهم انه منهم (وشرقه) لنكران للجميل ٠٠٠ قال ذلك وكرره فهل لا يقال له ان ما تذكره وتدعيه

المتنع من مجرمي المقدمين على تصف يدة حساب لاثماية الف فرنك وتسعين الف فرنك تخلدت بذمته منذ اربع سنوات وحتى لا يجد بابا يخرج ينم ولا فجر يطلع عليما ... ١

إلى قرائسا الاجلاء

نمتذر لحضراتهم عن عسم موالات اصدار الجريدة في مواميدها لانحراف يراجع البدن من ان اآن قد حال دون النشاط على العمل. والرجاء لتي توجب المملو الاتباع ... في الحجرة الوزارية | في الله سبحانه و تعـــالى رجوع القوة التي تدفع الى مولات الاصدار وما ذلك على الله بعزيز . كما ارجو من وكالاهالبيع ارسالهما تحصل من بيع ولا يبعد ذلك . ويا حبدًا لو صحت الأحلام على حساب البريد دون الفو اضل . وذلك تحقيق ليقف الحيل والتخيل وتتم المعساسات ويعبر الثقة التي هي حياة المشاريع ولهم الشكر

قلة حياء وغرور وتغرير وبهتان عظيم !??

ثم لا مانع بعد ذلك ان نداعه في جزئة

وهزوءًا ثم قللا واحك ما تراه في نومك من اضغاث الاحلام • وفعلا نام نومة خفيفة فتصور کانما هو في زمن ابن داود سلمان نبي الله عليه السلام وعفاريت الحن حوله ومن اتاه بعرش بلقيس • فشاهد كانميا الاقدار اخذت تحول محكمة الديوان المعمور سائر اقسامه وحجراته وبانقطائه الملسون الابواب • وقد هالبه المنظر ثم اخسذته الدهنة من فعل اكسر حيث شاهمه قصر المحكمة العدلية الفرنية المذي يناطبح لسحاب وقصور الحكسومة الاخرى تقترب ن بعضها كتصر الاثغال والكتابة العامة قصر ثقاء الامة التونسة اعنى بها ادارة المال وغرها الى ان جمعتهما الاقدار في معید یجهل النائم ای معید کان ثم حطت الاقدار قصر الديوان المعمود او المحكمة العلبا التوئسة للشرع العزيز حوالي تلك لقصور الدولية على الحالة التي هو عليها ليوم . قال النائم : انه يشاهد المارة تقف وتستعجب من الامر الغير المالسوف ومن حالة القصر الاخر داخلا وخارجا وحسا ومعنى • ثم ان النائم في نومه قد هاله ما شاهده من التفاوت المحسوس المخجل الفاضح حتى في المناؤل والمباثي ودواوين الاحكام • • • فسك وجهه في النسوم من شاعة ما شاهده مما هو مسقط لما يدعيه سكة حمار. • فاستفاق من شبلة مكه مجسروح لوجه مشدوخ الجبين • ثم اخذ يحدث نفسه بانا هذا التصرف النبروني اصبح حقيقــة لا يقطى ولا يستر بامدال حجب التمسويه والبهتان والكذب والتظليل عله ٠٠٠٠ ثم طاطا برآمه واغترق فمي نفسه وحدث ضميره لمحزى بان السامة الامتعمارية سيامة ميز وتفوق والنخريب يستحمل دوامهما وان لا يحكم علمها بالفناء في القريب ثم اخذ في الحديث مع نفسه ايضاً معترفًا بان الاهمال التقتير عن المحاكم الشرعيه بصفه عـــامة وعن الديوان المعمور يصفة خاصة هومتصود من السيامة الاحتلالية في اصلها ولا شرح ولا تفسير لذلك الاحب المحتلين وميلهم لانهيار تلك المحاكم من تفسها بالاهمال

وعند ذلك لا ثك بان السامة تصل الي اقبار ذلك التعلق الذي كدر الاستعمار وأقلقه لان للاستعمسار عقيدة راسخمة بان راحته وامتقرار حكمه في قتل الشعورالذي يمت الى الدين وللوطنية وللتشبث باللغــة وللتعلق بالاخلاق والتفاخر بالمجد والتاريخ الى ءَاخر ما حلث به نفسه (كولتا) بعسد المتفاقته من منامه الذي ارعبه من مشاهدته حسا لسامة خرقاء لا يطلبون تبديلا لها ولا تغيير ٠٠٠ تلك هي عقدة الاستعمار مبغ الامم المغلوبة على امرها أقتيست من حديث

المتوالي لغاية هي انقطاع حبل التعلق يها

من الآمة التونسية بسبب ذلكالشحالمسترسل

نفس كولنا النائب الجمهبوري المسزيف وقرثت في وجهه المجروح : ولكن هي نوا يا كما لا يخفى سنة لامحالة معلومة غير انها نافئة عن فقد التيصر ايضا بلعن عماء بصيرة لان فطرة الله تعالى لا تبديل لها على أن

لحاربتها بتلك الطرق ومسها يزاد في التعلمق والامتماتية وان الاصرار عملي محاربتها يذكى الوطنية ويشعلهما والاساءة لا تخمد لها منها التهابا ٠٠

ن جزئيات ما يدعيه فنقول له مخرية

وعلم العناية المستمرة الذي يتسب فيقلة اليد العاملة بها فنعدم العسل المجدي وتتطاول الاعوام على القضايا حتى ياتي الوقت الذي يطلب المستحق عن رضاء ورغبة منه التجنس له ولاستحقاقه ٠٠٠!

تلك كلمة موشد الامة حول الديوان وهو فوق الجميع ارادة و تفوذا ف

حـــام الأنف

شكى الينا سكان نواحي الحمام البلدي الجنوبية

مالكم لا ترضون ولا تعبون ولا تحمسدون.

وما لكم لا تدخلون معنـــا في التجمع كافرنسي

المحبوب ليرتقع عنكم هذا الكبوس فتسعدون... هذا وختاما ننصح البيئة البلدية ان صح القرض

ان يعينوا الحمصة الحبرية في شراء ارض تشاد

علمها مأوىالفقراء وكلايتام اواعطائها مزاراضي

البلدية الكثيرة بدل اشارة مساني للدخل وبناه

لمراقص وتماسيس القهاوي والخسلاعة واللعب

والهواء. ... وانفضل شيء منه فالتشتري البلدية

بدل البناء هنشير ا أسهل عليها من معانات المقاولين

في الحسان.... وحتى يكون للبلدية هنشير كما

كان للكاهية المفسوض هنشير مثلم كميزان لأ

الجمعية الخيرية بخمام الانف

ان الاستعمار الذي ابتلينيا به لا زال ينشف

لفقر وكالافتقار والحبل والاهمال وتشريد المامنا

في الطرقال حقال عرات قلم يسم اهل البر

وكاحسان شفقةعلى منعظهم الدهر ينابعالى الايقاظ

والشعسور بملافسات ذلك الخسطر السداهم

وانبعث فيهم اريحيتن اقسامة الجمعيات الحيرية

فيكلقرية وبلاد انتشرة فيها اشباح الفقر والعراء

والجزع الميسد قاصيحة تعمل في السيل المنقسة

ومن تلك الجمعيات الجمعية الخيرية بحمام الانف

الجدير بالثبناء عليما شراءة لارض شاسعة بلسم

الخيرية لتكونلها مقرآ خيريا أبديا مارام السياسة

عاعلن المجلس الخبري اقامت حفل لاستدراد

اهل الاحمان من الامة التونسية الكريمة . و أنه

فعلا وقع الحفل وتلبية دعوته من اهل الفضل

فكانءوفقا الى ابعد حد فيالنجاح مما يبمث السرور

على أن الشعور لم تمتم السياسة . ولا بالعثر أت

التي تجعل في هذا السبيل سبيل اقامة الجمعيات

الخيرية المضاف لها المدارس القرءانية لتعليم الهمل

واطمام اليتيم والمعسر والفقير . فقد علمنا وأن

الأرض التي اخلت كانت شاسعة تقدر بالفين

من الميتروات. وإن ذلك الوسع ذكرنـــا ما قاله

الوطني الخالد الذكر اسناؤنا السيد البشير صفرني

حضور احتفال وضع الاساسفي بناء تكية الفقراء

السياسة كاستعمارية سنوجد فقراء مناكثيرين

فلا يتسم لهم هذا المجال. وكان هذا التصريح

بكورة عمل في نقد الاستعمار نبوة منه رحمه الله

وبمحضر سغير فرنسام. بيشورت الذي لم يات

ضيف كريم

وختاما نشكر الهيئة الخيرية في هذلا المرأ

شرف العاصمة التونسية حضرة الهمام

عين اعيان الاماجد وواحد اهل الفضل

والنبل العمومي العمل والاتجاه بلدين

وصديقنا السد الحاج احمد بن قايمه

على اتنا اذا حاولنا انعان جناب القيادم الفة

لم تكن لنفسها فقط بل كانت للصالح العام وخيرية

السخاء الحاتمي عليه

رجمان فيه ???

منه الذين يمر الى جهتهم مصب خندق بالاص ديسكة ومصب ميالا الحمام التي كانت موجهة الى البحر حيث اختنق مجراها بـالرمال . فــاصبح مجرالا المشتكي منمه تنصاعد من جريانه الرواجح العافنة بدرجة لا تطلق وأن سكان تلك الجهة اصبحوا في قلق مستمر من تصاعد ذلك التعفن المنبعث من ذلك المجرى الغير المغطى من أمام مساكنهم ومنحدرا الى الجنوب على مقربة من الطريق الحديدي في انحدار لا ينضب ولا يبخل عن توليد الملايين من الناموس المهلك الذي يغطى الفضاء احيانا ط لين منا استلفات نظر العيثة البلدية الموقرة ـ بالمبادوة الى رفع هذا المرض العظمال والبلاء المحدق بسكان تلك الجهة .

وهو امر ينبغي ان تندفع الهيئة البلدية من نفسها بلا استلفات نظر له . كما انه غير عسير عن تلك الهيئة العاقلة الحازمة الذي شاع عنها وانها طلبت اعتماد قرض خمسين مليونيا لاشادة بناءات لنوفير دخسل البلدية الساهرة على تحسن

فلازال عملها الحيري فيتزايد وازدهار يحزم عجلسهما وانقطماعه عملا لما انبط بعهدته ومن فاتنا تنصعها ان صح ذلـك كلاعتماد وصح عندها العزم على اشارة التنازل وتعارض في ذلك معارضة نصبح وارشاه بان تحول عزمها الى تطهير تفقرنا والحكومة تشتغل باسعاد ابناء الجاليات البلد من المياه المتعفنة الجارية الى البحر والى تعليما وحظوظا ولا اكثر ... غير لا والى متسع الركود . ثم صرف ما يصلح المقبرة الاسلامية من بعضه التي من الاسف كانت حذو المقبرة المسجية المتنبي بعا وبأشالها اعتناء يندو بالنظير حتى تجسم من ذلك النوق المؤلم التيجاءت به السياسة كالستعمارية واباحت.فرض اجرائه حتى على كلاموات في مراقدهم كلاخيرة ازدراء واحتقار.

الذلك نقول لاباس من ان يقاد الكاهية المفوض سيو برزوطــي من انفع ومدم زميله النسائب المزيف كولنا ليشاهدا معا رعاية وعناية المجلس البلمدي التونس بالمقبرتين كيف كانت معساملته حيثقال انجال هذا الوضع ضبق العطن وات الاحترامية والتفوق حتى مع مدافن الرفات الاسلامية الذي لا يخفى ان كل الاجناس تعترم امواتها في مراقدهم كالخييرة احترامـــا يفوق احترام كلاحياء وتوجبه دينسا وانسانيتن عليهم عمد بعدلا عقلا و تساعا وحريه . وتستبشع ذلك التفوق الذي يؤلد الاحقاد والالام و كل من حضر الحفل منسرعا ثم ثناء بتجدد بالماس في تجدر مشاهدتهم من آن لاخر والحسال إنالبلد الى الاتمام ومواصلة العمل . اسلامية تونسية وغذاء المجلس البلدي من مال التونسيين المستهلك على غير ارادتهم ويا للاسف ولا ادري هل ان كولنـــا اذا شاهد ووقف على الحنادق الجسارية ايضا يقول بعد بلاحياء .

وفروعه بسبب انهيار سقف بيت قد ذكرت

في بعض الراصفات من جملة الاخبار . ابن مصر منبت الاياه و الاجداد . قادما من القاهر أ وحيثُ ان لمرشد الامة عنايته لم يسعـــه الا على متن سفائن الجو من ذوات الاربعة . وذلك تسطر هاته الكلمة الوجيزة حيال هذا بعد أن عرج بالجزيرة لزيارة معالما ولصلة الرحم الحدث الاسف وعلى الاعراض المستمر من والتلذذ بمشاهدة مناظرها النضرةالتي يغديها النسيم الندي المار بصطح البحر اذ امتد الظل والغزالة في الحكومة على ذلك الجانب العظيم٠٠ مجدا ومواصلا في التفات معالى وزير العدلي. المصلح ان لا تفل له عزيمة من عدم اجابة بنعوت ليموف فقد اسانا الى شخصية أشبه مطلبه الاخير الذي قدمه في المجلس بالنبوين في الفلك المدار شعرة وظهورا . شخصية الكبير بل سيستانف السير للوصول لذلك انادرة توافرت على مكارم الاخلاق واكرام الوافدة من طريق اخر يرى انه مفقود العثرات وان لا يقف في الأُولاح على الاكتفاء بما والدين يخطرونالقاهرة الى الحجاز وغير الحجاز جرى فانه لا يكوز بتاليف المجلات وحدها من الشمال كافريـقي ومن تونس على الخصوص فمنزله الرحب نزلا لهم والحاجات تقضى بعسر بل يجب ايجاد من يعمل بها ويطبقها قلبا وقالبا وبساعد قوى لا يعرف الكلسل ولا الميل الى التنعم بالاظلال * وان لا يسقف عند حد الياس الاعسوان الشرعيين شكلا البارزة في قاهرة مصر ادبا وفضلا وبرورا خاصا رغم انه في حد ذاته لا باس أبه وأن شكوء من الميز بين اعوان الشرع واعوان ووجهتم ارض الكنانة على الطائرة البريدية واعوان الادارات الاخرى من رداء نوع خصوا به وغرهم قد امتاز بالفضفاض ٠٠ فَلِثَابِرِ مَعَالِمَهُ وَيُسْتَمِّرُ عَلَى نَشَاطُمُهُ ۖ وَالْعُودُ الْحَمِيْدُ . وموالاة الطلب ولا يتهيب من تكرار ذلك حتى يصل الى الاصلاح المنشود لموزارته

وقد باريح هذا الطرف في هــذا الاسبوع مصحوبا باخيم كابر الحاج يونس واينه المعذب الاديب السيد مصطفى بن قايد صاحبتهم السلامة وقد نباله شرف المثول بين يدي صـــاحب

تلك هي شخصيتين نرحب بدو تلك نعوت

وأوصاف ألحاج احمد بن قبايد الشخصية

الجلالة الملك المعظم بقصر قرطاج العامر في هاله سنية وحضور وازري فخم كان له فيــم كامل الحليلة لا سيما وان عنايسة صاحب الجلالة النقدير الذي اوجبه المقام •

مطبعة « الأرادة » تونس

امر الملكة المحسوب من اهتسامه الاصلاحات الواجبة للمحاكم الشرعية المدير وصاحب الامتياذ : ملمان الجادوي